

## زيلينسكي يرفض عرض بوتين الاجتماع في موسكو



رفض الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، زيارة موسكو، على الرغم من إعلانه استعداده للقاء «بأي صيغة». وكان بوتين، أكد في منتدى الشرق الاقتصادي جاهزية موسكو لاستقبال زيلينسكي مع ضمانات أمنية كاملة، في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير مواقع أوكرانية في دنيبروبتروفسك، بينما أفادت مصادر بمقتل جنديين أوكرانيين حاولوا الفرار في خاركوف. فيما حذرت بلجيكا من تداعيات مصادرة أصول روسيا مجمدة.

ورفض زيلينسكي، عرض نظيره بوتين زيارة موسكو لإجراء محادثات مباشرة، وقال في مقابلة مع قناة «إي بي سي» الأمريكية: «لا أستطيع الذهاب إلى موسكو»، مضيفاً أنه يظل منفتحاً على الحوار. وجدد بوتين خلال مشاركته في منتدى الشرق الاقتصادي في فلاديفستوك استعداده للقاء زيلينسكي على أعلى مستوى، مؤكداً أن روسيا ستوفر «ضمانات أمنية كاملة» للرئيس الأوكراني ووفده إذا قرروا القدوم إلى موسكو. وأضاف أن بلاده لا تضع عقبات أمام الحوار، مبدياً انفتاحاً على استئناف التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة إذا صدر قرار سياسي بهذا الشأن.

في السياق، شدد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف على أن الثقة في العلاقات الدولية يجب أن تستند إلى وثائق قانونية ملزمة، وليس إلى «الكلام فقط»، مشيراً إلى أن أي اتفاقات مع الغرب أو مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تتطلب إطاراً قانونياً واضحاً.

في السياق، حذّر وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو من أن مصادرة الأصول السيادية الروسية المجمّدة – والبالغة نحو 200 مليار يورو – قد تسبب «صدمة نظامية» للأسواق المالية وتضر بمصداقية اليورو، مؤكداً أن بلجيكا ترفض أي قرار سياسي بهذا الشأن. وأوضح أن استخدام الأصول في استثمارات عالية المخاطر أمر غير وارد، لأنه قد يحمل بلاده وحدها مسؤولية الخسائر المحتملة.

ويواصل الاتحاد الأوروبي دراسة خيارات جديدة بشأن هذه الأصول، لكنه يواجه معارضة من دول عدة بينها ألمانيا وبلجيكا، فيما يتركز التوجه حالياً على ضمان بقائها مجمّدة لاستخدامها مستقبلاً في إعادة إعمار أوكرانيا. ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، استهداف سلاح الجو والمدفعية التابع لها، قوات كييف في 142 منطقة على خطوط القتال، إضافة إلى إسقاط 160 طائرة أوكرانية مسيرة خلال يوم واحد. وقالت الوزارة في بيان لها: «استهدف الطيران الحربي والمسير، وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية، مستودعات الذخيرة والعتاد، وكذلك المواقع المؤقتة للتشكيلات المسلحة الأوكرانية، والمرتزة الأجنبي في 142 نقطة. وأضاف البيان: «تم إسقاط خمس قنابل جوية موجهة و160 طائرة دون طيار بواسطة منظومات الدفاع الجوي».

((وكالات))